

الخلاصة

صممت هذه الدراسة لتقييم مستوى الايريسين والتحري عن علاقته الفسيولوجية مع بعض المعايير الكيموحيوية والالتهابية لدى النساء المصابات بالتهاب المفاصل الرثوي في محافظة ذي قار. استهدفت الدراسة 150 عينة بضمنها 100 عينة لمرضى التهاب المفاصل الرثوي مشخصة من قبل الطبيب المختص، تم الحصول عليها من العيادات الخارجية، وتراوحت أعمارهن بين 30-70 سنة. فضلاً عن 50 عينة لنساء سليمات من نفس العمر يمثلن مجموعة سيطرة، أجريت الدراسة خلال الفترة من تشرين الثاني 2020 إلى تموز 2021. تم الحصول على قيمة مؤشر كتلة الجسم (BMI) من قسمة الوزن بالكيلوجرام على مربع الطول بالمتري (كجم / م²). لكل من المرضى ومجموعة السيطرة، قسمت العينات إلى فئتين عريتين ($GI < 50$ سنة و $GII \geq 50$ سنة). بينما قسمت إلى ثلاث مجموعات حسب مؤشر كتلة الجسم (GI- الوزن الطبيعي، GII- الوزن الزائد ، GIII- الفئة الأولى من السمنة).

استخدمت عينات الدم لفحص معدل ترسيب كريات الدم الحمراء (ESR) ، واستخدم المصل لقياس الاختبارات الكيموحيوية ، والتي تضمنت: الايريسين Irisin، عامل الروماتويد (RF)، والاجسام المضادة للبيد المسترولين الحلقى (ACCP) ، فيتامين د (Vt. D)، ملف الدهون Lipid profile، نظام الأكسدة-مضادات للأكسدة "MDA"، سيرولوبلازمين والألبومين"، اختبار وظائف الكبد " Aspartate aminotransferase (AST)، Alanine aminotransferase (ALT)، Alkaline phosphatase (ALP) و (نسبة ALT/AST)، بالإضافة إلى بعض المعايير الالتهابية مثل "الانترلوكين 6- (IL-6)، البروتين- C التفاعلي (CRP) ، ونسبة CRP/الألبومين".

أظهرت نتائج الدراسة انخفاض معنوي ($p \leq 0.05$) في مستوى الايريسين مصحوباً بزيادة معنوية ($p \leq 0.05$) في مستوى مؤشر كتلة الجسم (BMI) لدى مرضى التهاب المفاصل الرثوي مقارنة بمجموعة السيطرة. كما سجلت النتائج زيادة معنوية ($p \leq 0.05$) في مستويات RF و ACCP. بالمقابل، كان تركيز فيتامين D منخفضاً معنوياً ($p \leq 0.05$) في المرضى مقارنة بمجموعة السيطرة. فيما يتعلق ملف الدهون، أظهرت النتائج وجود زيادة معنوية ($p \leq 0.05$) في تركيز الكوليسترول CHO ، الدهون الكثيفة TG، البروتين الدهني منخفض الكثافة LDL، البروتين الدهني منخفض الكثافة جداً VLDL، نسبة الكوليسترول إلى HDL، CHO/HDL، TG/HDL و LDL/HDL، بينما لوحظ وجود انخفاض معنوي ($p \leq 0.05$) في تركيز البروتين الدهني عالي الكثافة HDL في المرضى مقارنة بمجموعة السيطرة. أما نسبة نظام الأكسدة-مضادات الأكسدة فقد أظهرت النتائج أن هناك زيادة معنوية ($p \leq 0.05$) في تركيز MDA والسيرولوبلازمين، بينما كان تركيز الألبومين منخفضاً معنوياً ($p \leq 0.05$) لدى المرضى مقارنة بمجموعة السيطرة. فيما يخص اختبار وظائف الكبد، كانت هناك زيادة معنوية ($p \leq 0.05$) في تركيز ALT و ALT/AST، بينما لم يكن هناك فرق معنوي ($P > 0.05$) في تركيز